

ليلة ١٧
على عبد المسيح
أبو بصير
١٧

سَجِّلْ يَادِمَعَ الْأَحْرَارِ يَا سَيِّدِي النَّارِ النَّارِ
عَجِّلْ ظُهُورَكَ

① يَا سَيِّدِي تَدْعُوكُ
عَبْرَ الْمَدَى تَرْجُوكُ
فَقَمِّ لَهَا تَدْعُوكُ
مَمَّاحِرِي تُنْبِئُكَ
وَأَنْتَ بَيْنَ الْآلِ
وَدَمْعَكَ قَدْ سَأَلَ
حَاسَاكَ تَنْسِي حَالِ
رَأْسٍ عَلَى عَسَا
تَرِيْبُ جِسْمٍ مَنَحُورِ
فِي كَرْبَلَا تَارَاتُ
أَنْ تَنْسُرَ الرَّايَاتُ
بِدَمْعِهَا حَسْرَاتُ
وَمِلْوُهَا حُرَقَاتُ
تُدْرِي بِذَا تَدْرِي
مِنْ فَادِحِ الْأَمْرِ
سَبِيلِ الْهُدَى الطُّهْرِ
يَلُوحُ كَالْبَدْرِ
مِنْ مَحْرِهِ سَعِ النَّوْرِ

عَجِّلْ ظُهُورَكَ

⑥ قَدْ غَالَهُ الْكُفْرُ وَقَلْبُهُ لَهْفَانُ

مَا بَلَّهَ قَطْرُ حَتَّى قَضَى عَطْشَانُ

فِيَالَهُ رُزُقُ قَدْ زَلَزَلَ الْأَكْوَانُ

أَبْرَقَى صَدْرُ خِرَانَةِ الْمُرَّانُ

أَيْبَحَرَ النُّحْرُ قَيْتَلُ الْإِيْمَانُ

أَيْذَبَحُ الطَّهْرُ فَوْقَ الثَّرَى وَجَعَانُ

أَكْبَهُ سَيْمُرُ وَمَا خَشَى الدِّيَانُ

فِيَادُمُوعِ الْأَحْزَانِ فَسَّرِحِي مِثْلَ الْأَجْفَانِ

عَجَّلْ ظُهُورَكَ